خيرانها وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا واسطة فقولي تابع جنس يشمل جميع التوابع وقولي مقصود بالحكم مخرج للنعت والتاكيد وعطف البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لانها هي مقصودة بالحكم وبلا واسطة مخرج له لعطف النسق كجاءني زيد وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم ولكنه بواسطة حرف العطف واقسامه احدها بدل كل من كل وهو عبارة عما كان الاول كقولك جاءني محمد ابو عبد الله وقولنا مفازا حدائق واعنابا واتمام القول بدل كل الكل من الكل حذرا من مذهب من لم يجز ادخال على كل وقد استعمله الزجاجي في جمله وعقب عند بانه تسامح فيه موافقة للناس الثاني بدل بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول كاكلت الرغيف ثلثه وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي ولله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يحج وذلك باطل باتفاق فتعين القول الاول وانما اقل البعض بالالف واللام لما قدمت في كل والثالث بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزئية والكلية كقولك اعجبني زيد علمه وقوله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ونبهت بالتمثيل بالايات الثلاثة على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين نحو مفازا حدائق او معرفتين مثل الناس ومن ومختلفتين نحو الشهر وقتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك

الثاني فيه عين صح

تصدقت

تصدقت بدرهم دينار فهذا مثال محتمل لان يكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن لك ان تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولا يكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك الى الدرهم وهذا بدل الغلط ولا تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به بنيت فساد ذلك القصد وهذا بدل النسيان وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدل الغلط والنسيان وقد بيناه وبوضحه ايضا ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان باب العدد من ثلاثة الى تسعة يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة ان لم تركب وما دون الثلاثة وفاعل كذلك ورابع على القياس ويفرد فاعل او يضاف الى ما لا شتق او لما دونه او ينصب ما دونه اعلم ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام احدها ما يجري دائما على القياس في التذكير والتانيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة واحد فاعل تقول في المذكر واحد واثنان وثالث ورابع الى العشرة وفي المؤنث واحدة واثنتان وثالثة ورابعة الى عاشرة الثاني ما يجري على عكس القياس دائما فيؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثالثة والتسعة وما بينهما تقول ثلاثة رجال وثلاث اماء قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام والثالث ما له حالتان وهو العشرة فان استعملت مركبة جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبدا وثلاث عشرة امة بالتانيث وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس تقول عشرة رجال بالتانيث وعشر اماء بالتذكير واعلم ان اسماء العدد التي على وزن فاعل لها اربع حالات احداها الافراد تقول ثالث ثالث رابع خامس ومعناه